



مركز دراسات وبحوث الدول النامية  
CENTER FOR THE STUDY OF  
DEVELOPING COUNTRIES



رأس المال الاجتماعي والتنمية الريفية  
في مصر  
"ملاحظات أولية"

أ.د غادة الحفناوى  
قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية  
جامعة القاهرة

الإسكندرية

يوليو ٢٠٠٣



## خطة البحث

- ١- مقدمة.
- ٢- رأس المال الاجتماعي : مفاهيم أساسية.
- ٣- الإطار العام لقياس رأس المال الاجتماعي.
- ٤- رأس المال الاجتماعي والتنمية.
- ٥- رأس المال الاجتماعي والتنمية الريفية.
- ٦- رأس المال الاجتماعي والتنمية الريفية في مصر.

## ١- المقدمة:

مند ظهور مفهوم رأس المال الاجتماعي في المجال الأكاديمي في ثمانينيات وبداية تسعينيات القرن الماضي من خلال أعمال بتنام (Putnam 1993)، وكولمان (Coleman 1988, 1990) وآخرون، تركز معظم النقاش حول تعريف وطرق قياس هذا المفهوم.

وبالرغم من أهمية هذا النقاش الذي ما زال دائراً فإنه قد يبدو من غير الضروري الانتظار حتى توضع النهاية لهذا الجدل، حتى نستكشف المجالات التي يمكن أن يساهم فيها رأس المال الاجتماعي.

تشير العديد من الدراسات إلى أن رأس المال الاجتماعي يمكن أن يكون عوناً قوياً للتنمية وأنه لا بد أن ينظر إليه في الأساس في إطار مساهمته في التنمية المستدامة. ومن هنا يكمن أهمية الحديث عن رأس المال الاجتماعي والتنمية الريفية.

إن حجم الكتابات المتوافرة عن رأس المال الاجتماعي والتنمية الريفية قليلة نسبياً، إلا أن هناك دروساً مستفادة مستمدة من تجارب رأس المال الاجتماعي في المناطق الريفية في بعض بلدان العالم النامي.

تثير هذه الورقة الأولية العديد من الأسئلة والقضايا، تتمثل فيما يلي:

- ١- ما هو رأس المال الاجتماعي؟
- ٢- كيف يقاس رأس المال الاجتماعي؟
- ٣- ما هي مصادر رأس المال الاجتماعي.
- ٤- ما هو دور رأس المال الاجتماعي في التنمية؟
- ٥- كيف يتم بناء أو تكوين رأس المال الاجتماعي؟
- ٦- كيف يتم تدمير رأس المال الاجتماعي؟
- ٧- ما هي المؤشرات التي يمكن استخدامها لقياس رأس المال الاجتماعي في المجتمعات الريفية؟
- ٨- ما هي الدروس المستفادة من الدراسات الحالية؟
- ٩- ما هي الأسئلة التي تستحق المزيد من الدراسة؟

## ٢- رأس المال الاجتماعي : مفاهيم أساسية

ظهر مصطلح رأس المال الاجتماعي مؤخراً في التحليل الاقتصادي بالرغم من أن العديد من عناصر هذا المصطلح قد وجدت تحت مسميات مختلفة في أدبيات الاقتصاد تحت مظلة "دور المؤسسات" الذي يرجع إلى عام ١٩٢٠. (Grootaert,C.1998, p2)

يشير رأس المال الاجتماعي في مجال العلوم السياسية والاجتماع وعلم الإنسان إلى مجموعة القيم والمبادئ وشبكة العلاقات والمنظمات التي يكتسب الأفراد منها القدرة على الوصول إلى الموارد والسلطة ويتم من خلالها اتخاذ القرار وصياغة السياسات . وقد أضاف الاقتصاديون بعداً آخر حول دور رأس المال الاجتماعي في النمو الاقتصادي. فعلى المستوى الجزئي "الميكرو" يتم ذلك من خلال الأساليب التي يحسن بها رأس المال الاجتماعي من عمل الأسواق. وعلى المستوى الكلي "الماكرو" تؤثر المؤسسات وأطر العمل القانونية ودور الحكومة في تعظيم الإنتاج على أداء الاقتصاد الكلي(Ibid 1998,p.2).

يعد Putnam الأكثر شهرة في مجال رأس المال الاجتماعي ويعود إليه التعريف الضيق لرأس المال الاجتماعي حيث يرى (بوتنام ١٩٩٣) رأس المال الاجتماعي كمجموعة من الروابط الأفقية بين الأفراد. ويعرفه بأنه "شبكة العلاقات الاجتماعية والقيم أو المبادئ المرتبطة بها ذات التأثير على إنتاجية المجتمع المحلي".

يضم هذا التعريف افتراضاً بأن شبكة العلاقات الاجتماعية والقيم مرتبطان عملياً وأن لهم نتائج اقتصادية هامة. والسمة الرئيسة في هذا التعريف أنه يسهل التنسيق والتعاون للمنفعة المتبادلة بين أعضاء الجماعة.

وقدم كولمان (Coleman 1988) تعريفاً واسعاً لرأس المال الاجتماعي كان من شأنه ضم الروابط الرأسية وسلوك الكيانات الأخرى مثل المنشآت إلى جانب الروابط الأفقية إلى رأس المال الاجتماعي.

ويضم الرأي الثالث والأكثر شمولاً لرأس المال الاجتماعي البنية السياسية والاجتماعية التي تمكن القيم من التطور وتشكل الهيكل الاجتماعي. ويضم هذا الرأي إلى جانب العلاقات الأفقية والرأسية غير الرسمية والمحلية للتعريفان السابقان الهياكل والعلاقات المؤسسية الرسمية مثل الحكومة، والنظام السياسي وقاعدة القانون، ونظام القضاء، والحقوق السياسية والمدنية (Ibid 1998, p.3).

وفي إطار التعاريف السابقة، يمكن أن يكون لرأس المال الاجتماعي أثراً على حصاد التنمية من نمو وعدالة والتخفيف من الفقر ، حيث تمثل الروابط والجمعيات والمؤسسات الإطار غير الرسمي لتعظيم بلق المشاركة في المعلومات وتنسيق الأنشطة واتخاذ القرار الجماعي. كما يمكن أن يقدم

هذا المصطلح أرضية مشتركة أو يوحد في "طريق ثالث" بين هؤلاء المعارضين للتدخل الحكومي وهؤلاء الكارهين لقوى السوق الحر (Streeton 2002,p8).

ويضيف فوكوياما Fukuyama بعداً آخر لرأس المال الاجتماعي حيث يعرفه بأنه يمثل "قدرة المواطنين على العمل معاً ضمن جماعات ومنظمات من أجل تحقيق أهداف مشتركة". ويتجسد في جملة الممارسات التلقائية والعادات الاجتماعية العفوية التي لا علاقة لها بالعقلانية، والتي ترجع جذورها إلى القيم الأخلاقية التقليدية أو الدين وحيث يزدهر المجتمع المدني وتلعب الثقة باعتبارها أهم عناصره دوراً حيوياً في إصلاح أحوال الأمم والحفاظ على قدرتها التنافسية في السوق الاقتصادي (Imam 1998).

ويركز تعريف جماعة مصالح رأس المال الاجتماعي Social Capital Interest Group (SCIG) بجامعة متشجان على أن رأس المال الاجتماعي يوفر مزايا محتملة ومعاملة تفضيلية تتمثل في تعديل شروط وحجم التجارة تيسير الاستثمار في السلع العامة، توجيه أنماط الهجرة، تعديل الإنجازات التعليمية، تيسير الوصول إلى مجموعة كبيرة من السلع والخدمات، تقليل نفقة الالتزامات التعاقدية، توفير الدعم المعنوي خلال أوقات الشدة، ومعالجة قضايا توزيع الموارد (SCIG 2000).

مما يسبق يتبين أن هنالك العديد من التعاريف لرأس المال الاجتماعي إلا أن أبسطها تتمثل في "قدرة الأفراد في مجموعة على تكوين أو بناء علاقات تقوم على الثقة والتعاون والهدف المشترك." إلى جانب أن رأس المال الاجتماعي لا بد أن ينظر إليه في الأساس في إطار مساهمته في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمستدامة .

### ٣- الإطار العام لقياس رأس المال الاجتماعي

بالرغم من توافر أدلة قوية في الدراسات التي تمت عن رأس المال الاجتماعي، وبما لا يدع مجالاً للشك، عن الدور المحوري الذي يلعبه رأس المال الاجتماعي، فإنه مازالت مسألة القياس الكمي لرأس المال الاجتماعي تمثل صعوبة منهجية وقد يرجع ذلك للملاحظات التالية:

- ارتباط العديد من التعريفات بمصطلح رأس المال الاجتماعي ما يؤدي إلي ارتباك أو تشويش فيما يتعلق بما يمثله رأس المال الاجتماعي .
- معظم الدراسات قد تمت في الولايات المتحدة الأمريكية وتم تصدير المصطلح والمفهوم بجملته مما يهمل الإطار الثقافي لتحديد مفهومة، ويشكل صعوبة عند إجراء المقارنات بين البلدان.
- بالرغم من استيعاب حقيقة أن رأس المال الاجتماعي هو أحد صفات الجماعة فإنه عادة ما يتم قياسه من خلال طرح أسئلة على الأفراد وتكون المحصلة النهائية هي مجموع إجاباتهم، مما يمثل مشكلة لأن رأس المال الاجتماعي الجماعي لا يمكن أن يكون ببساطة هو مجموع رأس المال الاجتماعي الفردي.
- الحاجة إلي قياس نوعية رأس المال الاجتماعي وليس كميته فقط.
- التوصل إلي اتفاق بشأن تعريف رأس المال الاجتماعي يساعد على قياسه وسهولة تطبيقه في إطار سياسة ما.

### الدراسات السابقة في قياس رأس المال الاجتماعي:

#### \* الدراسات الدولية

تتمثل الدراسات الدولية في قياس رأس المال الاجتماعي فيما يلي:

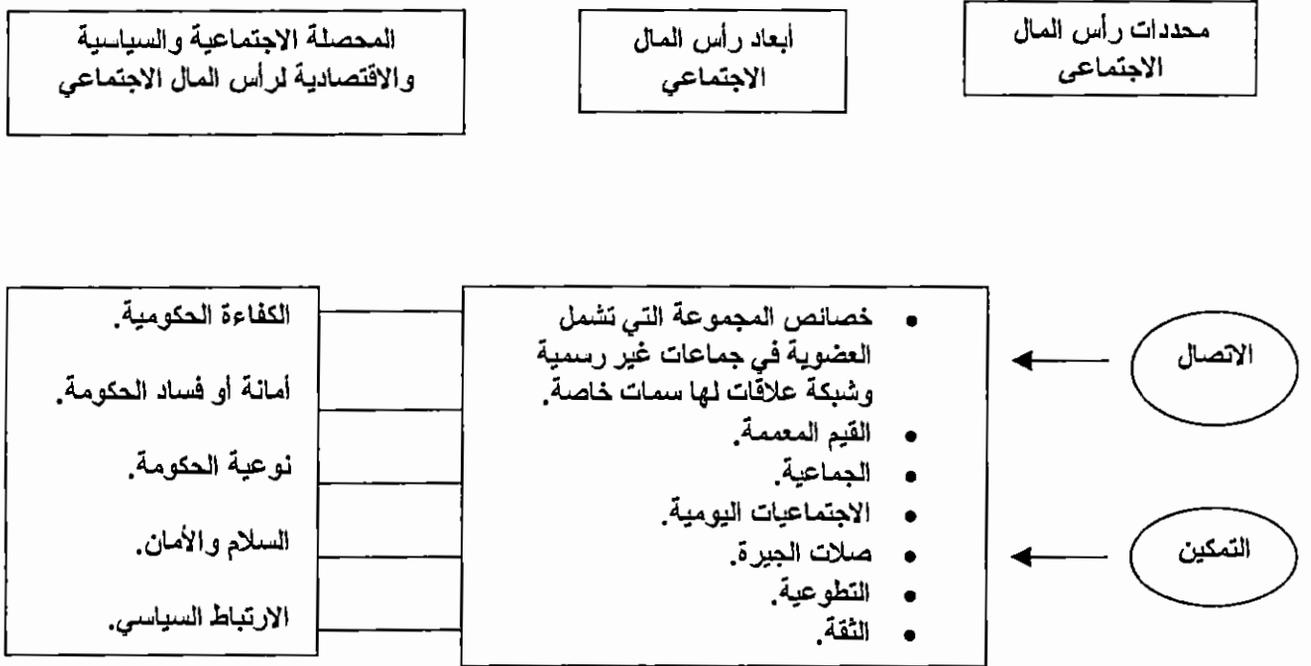
- أ- دراسة البنك الدولي تحت عنوان " مسح القيم في العالم " World Values Survey .
- ب- دراسة New South Wales Study.
- ج- دراسة Barometer of Social Capital.
- د- دراسة Index of National Civic Health.
- و- دراسة Naryan & Cassidy

\* الدراسات عن قياس رأس المال الاجتماعي في مصر:

١- تقرير الفقر ورأس المال الاجتماعي في مصر "البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ٢٠٠٣".

٢- تقرير التنمية البشرية في مصر، معهد التخطيط القومي ٢٠٠٠/٢٠٠١.

### الإطار العام لقياس رأس المال الاجتماعي



المصدر: Naryan & Cassidy.

#### ٤- رأس المال الاجتماعي والتنمية

##### ٤-١ التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية:

يشير مفهوم التنمية البشرية إلى تعظيم القدرات الفردية من خلال التعليم والصحة والتغذية. بينما يشير مفهوم التنمية الاجتماعية إلى تعظيم القدرات الجماعية على أخذ المبادرات ومواجهة التحديات على المستويات المختلفة من خلال المشاركة والثقة المتبادلة والتضامن والتكامل. وبديهي أن المفهومين مرتبطين فتوفر القدرات الفردية يسهم في تعظيم القدرات الجماعية ولكن توفر القدرات الفردية لا يعني أوتوماتيكياً أو تلقائياً توفير قدرات جماعية أو تنمية اجتماعية. (سعد الدين إبراهيم ١٩٩٩)

##### ٤-٢ التنمية الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي:

أن الذي يوفر التنمية الاجتماعية هو "التفاعل الهادف" الذي ينطوي على المبادرة والمشاركة في أعمال جماعية. والتفاعل الهادف أو المشاركة لا تتحقق ولا تتواصل إلا بتولد "الثقة". فالثقة هي شروط الاستمرار في العمل الجماعي، ولأن التنمية الاجتماعية تنطوي على هذه الجماعية في المشاركة والثقة المتبادلة فإنها تولد بمرور الوقت روح التضامن الذي يصبح بدوره شرطاً للاستمرار في المشاركة والثقة المتبادلة. وهذا هو ما يطلق عليه مفهوم رأس المال الاجتماعي "أنه الاستفادة من مجموع التجارب والمعارف عند الآخرين واستعدادهم للمساعدة والدعم". (سعد الدين إبراهيم ١٩٩٩)

##### ٤-٣ المجتمع المدني ورأس المال الاجتماعي:

يشير اصطلاح المجتمع المدني إلى المبادرات الجماعية الذاتية المنشأ والذاتية الإدارة والتي تتم بالإرادة الطوعية الحرة لأصحابها من أجل خدمة مصلحة أو قضية أو للتعبير عن مشاعر مشتركة. وأمثلة تنظيمات المجتمع المدني تشمل الروابط والمؤسسات الأهلية والنقابات والتعاونيات والاتحادات والأندية والأحزاب. وهي القنوات المثلى للمشاركة أي للتنمية الاجتماعية.

أن مفهوم رأس المال الاجتماعي يفترض الثقة كشرط ضروره مسبق ومفهوم المجتمع المدني يفترض المصلحة المشتركة (معنوية أو مادية) كشرط مسبق وهما معاً أساس التنمية الاجتماعية وجوهرها التعبير عنها.

## ٥- رأس المال الاجتماعي والتنمية الريفية

منذ ظهور مفهوم رأس المال الاجتماعي في المجال الأكاديمي في ثمانينيات وبداية تسعينيات القرن الماضي من خلال أعمال بتنام (Putman, 1993) وكولمان (Coleman 1988, 1990) وآخرون كما سبق القول، فإن معظم النقاش قد تركز حول التعريف أو التعريفات وطرق القياس لهذا المفهوم.

وبالرغم من أهمية هذا النقاش الدائر، فإنه قد يبدو من غير الضروري الانتظار حتى توضع النهاية لهذا الجدل، حتى نستكشف المسارات، أو المجالات التي يمكن أن يساهم فيها رأس المال الاجتماعي.

تشير العديد من الدراسات إلى أن رأس المال الاجتماعي يمكن أن يكون عوناً قوياً للتنمية وأنه لا بد أن ينظر إليه في الأساس في إطار مساهمته في التنمية المستدامة (Serageldin). ومن هنا تكمن أهمية الحديث عن رأس المال الاجتماعي والتنمية الريفية.

إن حجم الكتابات المتوافرة عن رأس المال الاجتماعي والتنمية الريفية قليلة نسبياً، إلا أن هناك دروساً مستفادة مستمدة من تجارب رأس المال الاجتماعي في المناطق الريفية في بعض بلدان العالم النامي. ولكن قد يبدو من الحكمة التفكير بالقول القائل بأن: "الحلول التنظيمية لا يمكن أن ترسم وتقدم كروشته عالمية لكل المناطق الريفية في العالم أو البلدان النامية".

يساهم رأس المال الاجتماعي في التنمية الريفية من خلال تحفيز العمل الجماعي والتعاون والمشاركة في المعلومات وتبني التكنولوجيا الحديثة. كما يمكن أن يسهل من قدرة المزارعين على الوصول إلى الخدمات والأسواق. وقد تم اختيار هذه الفروض من قبل الدراسات التي قامت بها "مبادرة رأس المال الاجتماعي" (SCI) Social Capital Initiative، "ودراسات مؤسسات المستوى المحلي" (LLIS) Local Level Institution Studies للبنك الدولي.

وتقترح هذه الدراسات أن ارتباط أو مساهمة رأس المال الاجتماعي في التنمية الريفية تتم من خلال في النقاط التالية:

### ١- إدارة ملكية الموارد والأصول المشتركة "Common Property Management"

تقترح عدة دراسات وجود علاقة وثيقة بين رأس المال الاجتماعي وإدارة الموارد والأصول المملوكة ملكية مشتركة على نحو ملائم. ويدعم هذا نتائج دراسة (Grootaert & Narayan) عن بوليفيا حيث تشير التجربة البوليفية إلى أن رأس المال الاجتماعي المتواجد في النقابات الزراعية قد أسهم في إدارة أفضل للموارد ذات الملكية المشتركة وإلى حل المنازعات بشكل مرضي.

كما جاءت دراسة Krishna & Uphoff عن دور رأس المال الاجتماعي في الهند لتبين أن القرى ذات الميل المرتفع للعمل الجماعي قد أنجزت بشكل جيد برامج تنمية المياه وأنها قد فاقت القرى

الأخرى في مجالات التنمية الريفية المحلية (Krishna & Uphoff 1999). كما يتعرف كل من Reid & Salmen على التلاحم القروي كمتغير مؤثر على أداء القرى في مالي. وأن الفشل في الحفاظ على السلع العامة يجد جذوره في نقص الاتحاد داخل المجتمع المحلي. (Reid & Salmen 1999)

### ٢- رأس المال الاجتماعي والإنتاجية "Productivity"

تشير العديد من الدراسات إلى أن رأس المال الاجتماعي يحسن من إنتاجية المزارعين من خلال زيادة احتمال نجاح برامج الإرشاد الزراعي وتحسين قدرة المزارعين على الوصول إلى الائتمان. وقد وجد أن المجتمعات التي يتوافر بها مستويات مرتفعة من المشاركة وشبكة العلاقات الاجتماعية والمنظمات المحلية تكون أكثر فعالية في اقتسام المعلومات وأكثر استجابة لمشاريع الإرشاد الزراعي ومن ثم ربما أكثر استخداماً للمدخلات الزراعية الحديثة.

### ٣- القدرة على إدارة المخاطر "Risk Management Capacity"

يتعرض المزارعون بشكل كبير إلى ظروف غير متوقعة بالنسبة للمناخ أو الآفات أو التسويق. إلى جانب تعرض المزارعون في بلدان العالم النامي إلى مشاكل ناجمة عن نقص الموارد المالية وضعف التكيف أو استخدام التكنولوجيا الجديدة. وفي هذا الصدد تتفق الدراسات التطبيقية على أن الثقة المتبادلة تولد مهارات لإدارة المخاطر لدى المزارعين.

### ٤- التسويق "Marketing"

تشير الدراسات إلى أن تقوية المؤسسات المحلية هي أحد الاستراتيجيات الهامة لتنمية أنظمة تسويقية كفنة ومتواصلة كما تمثل المنظمات الفلاحية الهيكل الأساسي للوصول إلى الأسواق.

### ٥- تقوية البيئة المؤسسية "Enabling Institutional Environment"

يتأثر نجاح المجتمعات الريفية بقدرة الدولة على دعم زيادة حرية الاتصال بين المجموعات في المجتمع المحلي وتأسيس سياسة ملائمة وأطر قانونية وتنظيمية للعمل.

## ٦- رأس المال الاجتماعي والتنمية الريفية في مصر

يتم تناول هذا الجزء على النحو التالي:

- ١) تحديات التنمية الريفية في مصر.
- ٢) كيف يواجه رأس المال الاجتماعي تحديات التنمية الريفية في مصر.
- ٣) كيف يمكن تطوير دور رأس المال الاجتماعي لمواجهة تحديات التنمية الريفية.

١) شهدت الزراعة المصرية في العقدين الماضيين تحول من زراعة تقوم على دور قوى للدولة إلى زراعة تستجيب للسوق بعد تنفيذ برامج التكيف الهيكلي والإصلاح الاقتصادي. وترتب على ذلك أن المؤسسات الموجودة في الريف لم يصبها التغيير اللازم لكي تصبح متوافقة مع التغيير الذي حدث في السياسات الإنتاجية. ومن هنا ظهرت بعض الاختلالات والعقبات أمام النمو والتنمية الزراعية الريفية. أي أنه بدأت تظهر مجموعة من المشاكل في التسويق وإدارة الموارد (الأرض-المياه) وتبني التكنولوجيا الحديثة...ألخ.

- ٢) سيتم التركيز على دراسة وتحليل ومحاولة قياس دور رأس المال الاجتماعي في التنمية الريفية في مصر من خلال دراسة:
  - أ- التعاونيات الزراعية.
  - ب- روابط مستخدمي المياه.
  - ت- المنظمات الأهلية غير الحكومية في الريف ودورها في القروض الصغيرة ومتناهية الصغر.

محاولة تطوير دور رأس المال الاجتماعي لمواجهة تحديات التنمية الريفية مستقبلاً.

## قائمة المراجع

باللغة الإنجليزية:

- Putnam, R. (1993), Social Capital-Afactor required to solve the problems of our time, The Prosperous Community و Vol.(4), Issue(13).
- Harper, R. (2001), Social Capital: A review of the literature, Social Analysis & Reporting Division, Office for National Statistics, U.K.
- Grootaert, C. (1998), Social Capital: The Missing Link?, SCI Working Paper No.(3), World Bank.
- Collier, P. (1998), Social Capital and Poverty, SCI Working Paper No.(4), World Bank.
- Knack, S. (1999), Social Capital, Growth and Poverty: A Survey and Extensions, SCI Working Paper No.(7), World Bank and IRIS.
- Van Bastelaer, T. (1999), Does Social Capital Facilitate the Poor's Access to Credit? A review of the Microeconomic literature, SCI Working Paper No. (8), World Bank.
- Kahkonen, S. (1999), Does Social Capital Matter in Rural Water Delivery? A review of Litterature, SCI Working Paper No.(9), World Bank and IRIS.
- Sorenoen, C. (2000), Social Capital and Rural Development, A: Litterature Review, SCI Working Paper No. (10), World Bank.
- Krishna,A.& Uphoff, N.(1995),Mapping and Measuring Social Capital:A Conceptual and Emprical Study of Collective Actions in Rajasthar,India,SCI. Working Paper No13,Word Bank.
- Gugerty,M.K(2000)Does Development Assistance Help Build Social Capital,SCI working Paper No 20,World Bank
- Grootaert,C.&Van Bastelaer,T(2001),Understanding and Measuring Social Capital:A synthesis of Finndings and Recommendations From The Social Capital Initiative,SCI Working Paper No 24,World Bank.
- Feldman, T. & Assaf, S. (1998), Social Capital: Conceptual Frameworks and Empirical Evidence, SCI Working Paper No.(5), World Bank.
- Debertin, D., A Comparison of Social Capital in Rural & Urban Settings, www.Scirus .com.
- Falchamps, M. & minten, B. (1999), Social Capital and the Firm, SCI Working Paper No.(17), World Bank.
- Bans, S. (1998), Participatory Institutional Development, SD dimensions, FAO.
- Narayan, D. & Cassidy, M. (2001), A Dimensional Approach to Measuring Social Capital: Development and Validation of a Social Capital Inventory, Current Sociology Vol. (49(2), Sage Publications, London. Thousand Oaks, CA and New Delhi.
- UNDP 2003, Poverty and Social Capital in Egypt, Cairo.

**باللغة العربية:**

- سعد الدين إبراهيم (١٩٩٩)، التنمية الاجتماعية في الوطن العربي، مركز ابن خلدون، القاهرة.
- معهد التخطيط، تقرير التنمية البشرية في مصر، ٢٠٠٠/٢٠٠١.

# دليل المقابلة لدراسات الحالة

في مشروع بحث

رأس المال الاجتماعي لدى شرائح من الطبقة الوسطى

## أولاً: تاريخ الحالة:

- الميلاد وظروف النشأة.
- أين ولد الشخص - ذكريات الميلاد.
- ظروف النشأة في الأسرة، وطبيعة العلاقة مع الأسرة على مدار السنوات الماضية وحتى الآن: (سلطة الأب - الأم - الإخوة - الثواب والعقاب)
- رحلة التعليم/التي مر بها الشخص: (هل التعليم كان عاماً أم خاصاً؟، وما هي مشكلاته)
- حركته عبر المكان من الميلاد وحتى الآن: (الهجرة - داخلية أم خارجية)
- نظرته لأهم الأحداث في حياته عبر رحلته في الزمان والمكان - أهم الذكريات. (أهم الأحداث الحاسمة - أهم الشخصيات المحورية - انطباعاته عن حياته)
- ملامح التشابه والاختلاف بين موقعه الجيلي والجيل السابق كما يراه في إطار مواقف أساسية في الحياة: (علاقة الأب بالجد - علاقة الأم بأسرتها - قدم نماذج من مواقف يحكيها المبحوث).
- مستوى دخل الأسرة التي نشأ فيها (الجد - الوالدين)، (الإخوة والأخوات).
- التعليم في الأسرة التي نشأ فيها (الجد - الوالدين)، (الإخوة والأخوات).
- النشاط الاقتصادي الذي تقلبت فيه الأسرة (الجد - الوالدين).
- قدم وصفاً للأسرة التي يعيش فيها المبحوث الآن، هل هي أسرة زواجية نووية أم ممتدة؟ كيف تشكلت هذه الأسرة؟ قدم وصفاً لتاريخ تكوين الأسرة الحالية؟

## ثانياً: حالة رأس المال الآن:

- توصيف المهنة.
- العمل الإضافي.
- المظاهر المحيطة بالمهنة: (سيارة - سكن خاص بالعمل - حراسة... إلخ).

- ما التغيير الذى طرأ على حياة الشخص عبر حياته المهنية: (ما هى المكاسب أو الخسائر التى تعرض لها، ركز على الجوانب المادية والمعنوية).
- مصادر الدخل الأخرى للشخص.
- مصادر الدخل المتولدة من أنشطة أعضاء آخرين فى الأسرة.

### ثالثاً: الرموز الحياتية:

- وسائل الانتقال العامة التى تستخدمها الأسرة؛ بما فى ذلك السير على الأقدام.
- وسائل الانتقال الخاصة وعددها وأنواعها وموديلاتها.
- الأجهزة المنزلية - مثل تليفونات - فاكس - أجهزة تكييف - دش - كومبيوتر شخصى.
- توصيف المسكن (شقة - فيلا - منزل).. (أكتب بالتفصيل عن عدد الغرف والحدائق إن وجدت).
- طريقة حياة المسكن (إيجار قديم - تمليك - إيجار جديد - وراثه - هبه... إلخ).
- توصيف حالة المنطقة المحيطة بالمسكن.
- الشاليهات أو الشقق الإضافية أو الأراضى... إلخ.
- الأراضى الزراعية والعزب
- السفر للخارج.
- التصييف.
- الاحتفالات الخاصة (الزواج - أعياد الميلاد).
- عضوية النوادى.
- الحج والعمرة.
- الصلاة والعلاقة بالمسجد.

## رابعاً: الجوانب الذاتية فى بناء الأسرة:

- نظرة الأسرة لنفسها. (كيف تصنف الأسرة نفسها؟ ولماذا؟)
- هل يكفى دخل الأسرة حاجاتها؟ وفى حالة وجود مشكلات؛ كيف تتغلب الأسرة عليها؟ وبمساعدة من: الأقارب - الجيران - المساجد... إلخ.
- هل تعتبر الأسرة أنها متميزة فى مقابل الأسر الأخرى المناظرة؟ ما سبب هذا التميز إن وجد؟
- هل ساعدت هذه الأسرة أسر أخرى (قريبة أو بعيدة) فى التغلب على مشكلات حياته؟
- كيف تنظر الأسرة إلى أولادها؟ هل تجد فيهم صفات متميزة عن غيرهم من الأقارب أو الجيران؟ ما سبب هذا التميز إن وجد؟
- ما أهم المشكلات التى تتصور الأسرة أنها تواجهها؟ قدم نماذج من هذه المشكلات؛ وكيف تتصور حلولها؟
- نضال الأسرة من أجل تحسين أحوالها (طرق هذا النضال - وتقييم العائد منه).

## خامساً: الثقة والتكامل الشخصى:

- ما الثقة من وجهة نظر المبحوث؟ وما حدودها؟
- ما هى مواصفات الشخص الموثوق فيه؟
- ما هى مواصفات الشخص غير الموثوق فيه؟
- هل تغير مواصفات الأشخاص الموثوق بهم عبر الزمن؟
- هل هناك ذكريات من روايات الأب والجد حول مواصفات هؤلاء الأشخاص؟
- الثقة فى الزملاء فى إطار العمل: (حدود الثقة - تجلياتها فى مواقف محددة - مظاهرها (هل تنعكس فى زيارات - هدايا - مشاركة)
- الثقة بالجيران (الحجم - المظاهر - الحدود).
- حديث عن العلاقة بالأقارب.

- الثقة بالأقارب (الممارسات - الحدود).
- الثقة بالآخرين بشكل عام. (يقصد بالآخرين الفئات المختلفة عما سبق)
- الثقة بالدولة (المظاهر - القيود). تحدث مع المبحوث عن القضايا الساخنة هذه الأيام مثل قضايا الفساد والمحسوبية.
- الثقة فى المؤسسات الرسمية: (الاتجاه - المواقف الفعلية فى التفاعل - المواقف التى سمعها).
- الثقة فى مجلس الشعب.
- الثقة فى مجلس الشورى.
- الثقة فى القضاء.
- الثقة فى الأحزاب.
- الثقة فى الصحافة.
- الثقة فى رجال الدولة.
- الثقة فى رجال الأعمال.
- الثقة فى المهن: (الأطباء - المحامين - المهندسين).
- الثقة فى الحكم المحلى.
- الثقة فى الشرطة.
- فى حالة وجود مصلحة للمبحوث لدى الحكومة: (تعليم - صحة - رخصة - قضية) هل يميل إلى التعامل الرسمى أم يفضل اللجوء إلى الوساطة والمعاملات غير الرسمية؟
- هل يفضل أن يعرف تفاصيل عن الأشخاص والمؤسسات التى تقدم خدمات اجتماعية التى يتعامل معها، أم يتقبلها كما هى ويتق فيها دون مناقشة؟
- فى حالة وجود خلاف بينه وبين أحد الجيران أو الأقارب ماذا يفعل؟
- إذا ما كشف له زميل أو قريب مشاعر عداوة؛ ماذا يفعل؟
- هل الحذر يكون واجباً فى التعامل مع الآخرين؟ وهل يمنع القدر كما يقال؟

- متى يكون الحذر واجباً؟ هل هناك فئات يجب أن يكون الحذر معها ضرورياً؟ ومتى يخف الحذر؟ أو لا يكون ضرورياً؟ (قدم أمثلة من مواقف فى كل الأحوال).
- هل يشعر الشخص بالأمان فى الحياة؟ ما هى مظاهر ذلك؟ وأسبابه؟ ولماذا لا يشعر بالأمن أحياناً؟ ما هى أسباب الشعور بعدم الأمن؟ (أكتب أمثلة ومواقف تفصيلية شعر بها الشخص بعدم الأمن).
- هل يخاف على مستقبل أبنائه؟ ماذا نفعل لضمان هذا المستقبل؟ هل يشعر أن هناك من يحمى أولاده فى حالة عدم وجوده؟
- هل هناك من الآخرين من يفسدون الحياة؟ وهل هناك من الآخرين من يجمعونها؟ من هم فى الحاليتين؟ وأين نجدهم؟ (فى الأقارب - فى الصحاب - فى أى شخص عادى)؟
- عند زواج أحد أفراد الأسرة ماذا يحدث؟
- ما هى الأمور التى يتم التفاوض حولها؟ (القائمة - المير - الأثاث).
- هل هناك تعاون بين أفراد العمارة التى يسكن فيها؟ ما نظرته إلى موضوع اتحاد الملاك؟ وما هى مشكلاته؟
- ما رأى الشخص فى الشعب المصرى؟ هل يعتقد أن فيه مزايا أم عيوب؟ وما هى فى الحاليتين؟ (قدم أمثلة).
- هل استطاع الشعب المصرى أن يحقق إنجازات خلال الخمسين سنة الماضية؟ ما هى هذه الإنجازات؟ ما أسباب الفشل إن وجد؟
- ما رأى فىمن تتعامل معهم عبر حياتنا اليومية (البائعون - ركاب المواصلات العامة - سائقى التاكسى - سائقى الميكروباص). هل يجب أن يتق الإنسان بهم؟

## سادساً: الرضا عن الحياة والتعاطف:

- هل تشعر بالرضا عن ظروفك الحالية؟ وفي حالة عدم الرضا لماذا؟
- هل تشعر بالراحة والرضا عن المهنة؟
- هل تشعر بالراحة والرضا عن السكن والمنطقة التي تسكن فيها؟
- هل تشعر بالرضا عن الحياة في مصر بشكل عام؟
- ما هي مشاعره تجاه الفقراء؟
- هل هناك فقر في مصر؟
- من هم الفقراء؟ وكيف نساعدهم؟
- ما هي مشاعره تجاه الأغنياء؟
- من هم الأغنياء في مصر؟ هل يؤدون دوراً؟
- ما هي مشاعره تجاه زملاء العمل؟ وهل يحملون له خيراً أم شراً؟
- عندما تحدث مشكلة لدى الجيران أو الأقارب؟ هل تتعاطف معها؟ كيف يتم ذلك؟
- هل يشعر أن أجهزة الإعلام تؤدي دورها على الوجه الأكمل؟ لماذا؟
- هل يشعر بأن التعليم في مصر يؤدي دوره؟ لماذا؟
- هل يشعر بأن الناس يتمتعون بصحة جيدة؟ لماذا؟
- ماذا يفعل لو كان يشغل منصب مسئولية في المجالات السابقة؟

## سابعاً: شبكة العلاقات الحديثة:

- 1- عضوية الجمعيات الأهلية (تاريخ العضوية).
- 1- صور وحدود الإشباع من هذه العضوية؟ والفائدة المتولدة منها؟
- 1- هل حقق معارف وعلاقات من هذه العضوية؟.
- الاشتراك في أحد النوادي.

- العلاقات التي تظهر من الاشتراك في أحد النوادي.
- ما الفائدة التي تتحقق من عضوية النادي؟
- 1 - العضوية في أحد الأحزاب.
- 1 - العلاقات التي تظهر خلال هذه العضوية.
- 1 - ما الفائدة المتحققة من عضوية الحزب؟
- 1 - مبررات الاختيار الحزبي - أو الحزب الذي تميل إليه ودواعي ذلك.
- انتخابات ومدى إقباله على المشاركة فيها.
- العضوية في أحد النقابات.
- العلاقات التي تتشكل من خلال العضوية في النقابة.
- الفائدة المتحققة من العضوية في النقابة.
- العضويات الأخرى التي يمكن أن تمثل أهمية.
- تقييم دور الصحافة والنقابات والأحزاب والمؤسسات المدنية.
- هل يجب تكوين علاقات مع أفراد ذوي نفوذ؟ ما هي؟ وكيف يستفاد منها؟
- فائدة هذه العلاقات؟ ومضارها؟
- هل يعرف أحدا من زملائه يحرص على هذه العلاقات؟
- هل هو حريص على أن يعرف أبنائه أفراد ذوي نفوذ؟ صف علاقات الأبناء وصدقاتهم؟
- هل يحرص على أن يحصل أبنائه على وظائف حكومية مرموقة؟ أم يجب أن يكونوا أحرارا؟
- هل يحب عائلته الكبيرة؟ هل يشعر أن الانتماء لعائلة كبيرة له فائدة؟
- هل يسعى إلى تدعيم الروابط العائلية؟ كيف؟